

هل الأرض مسطحة أم كروية علميا وإسلاميا؟ - ملحد يسأل والدكتور يجيب

هيثم طلعت

السلام عليكم ورحمة الله. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. مرحبا بكم جميعا

هل الارض مسطحة ام كروية هل هي تدور ام ثابتة - [00:00:01](#)

في البداية العلم دائما يحمل افكارا ثورية اقوى النظريات العلمية هي اكثرها غرابة ولا مشكلة اطلاقا ان تجادل او تحاول او تطرح

فروضا لكن بشرط ان يكون معك دليل على ما تقول. قل هاتوا برهانكم ان - [00:00:18](#)

انتم صادقين. اثارة من علم ان كنتم صادقين. هذا شرط عقلي يتفق عليه العقلاء ان يكون معك برهان او دليل على تقدمه من فروض

عقلية مؤخرا ظهر مجموعة من الاشخاص يقولون ان الارض مسطحة وليست كروية بهذا الشكل - [00:00:37](#)

حيث آآ تكون القارة القطبية الشمالية في مركز الارض. بينما تحيط القارة القطبية الجنوبية بالارض من كل ناحية على شكل جدار

جليدي عملاق طبعا آآ هؤلاء الاشخاص من خلفيات اعتقادية مختلفة. منهم المسيحي منهم الملحد منهم اليهودي منهم المسلم -

[00:00:59](#)

يعني من ايام انا استمعت لملحد يدافع بشراسة عن ان الارض مسطحة وليست كروية طيب يدافع بشراسة عن ان الارض مسطحة.

لانه كما يقول لا يوجد دليل علمي على ان الارض كروية او انها - [00:01:23](#)

لكن ماذا عن صور ناسا التي آآ تصور الارض على انها كرة. صور تملأ المواقع الاعلامية والعلمية المختلفة يقول لك دعاة الارض

المسطحة ان ناس تخدعن دائما. كل هذه صور مركبة فوتوشوب - [00:02:02](#)

ماذا عن الاقمار الصناعية يقول لك اغلب دعاة الارض المسطحة ان الاقمار الصناعية هي خدعة ليس هناك شئ يسمى اقمارا صناعية

مازا عن الجي بي اس؟ يقول لك دعاة الارض المسطحة ان الجي بي اس هي اعمدة ارضية وليست اجراما او ليست - [00:02:23](#)

اذا اه تدور في السماء كلما احضرت لهم آآ دليلا يكذبهه باي افتراض ان هناك مؤامرة ان هذه خدع وما الى ذلك طبعا آآ الذي يقول ان

الارض كروية هذا معه صراحة اجماع علمي. المجتمع العلمي يسلم بان الارض كروية. بل وي طرح على دعاة الارض المسطحة -

[00:02:45](#)

اسئلة صراحة في قوة ووجهة علمية رصينة. يعني اول هذه الاسئلة التي يطرحها المؤمنون بان الارض كروية على دعاة الارض

المسطحة هي كيف تفسرون يا دعاة الارض المسطحة ظاهرة الخسوف والكسوف - [00:03:13](#)

طبعا هم يتخيلون ان الشمس والقمر بهذا التصور يا دوران بهذا الشكل هذا الشكل الذي تدور به الشمس والقمر عند دعاة آآ الارض

المسطحة كيف يبني نموذج الخسوف والكسوف يقول لك دعاة الارض المسطحة هناك انت مون - [00:03:32](#)

ضد القمر. جرم نحن لا نراه ولا نرصده ولا نعرفه. يحدث هذه الظاهرة. طبعا صراحة كلام لا يوجد عليه اي مستند لا ولا رياضي ولا

رصدي ايضا دعاة او المؤمنون بان الارض كروية. يسألون دعاة الارض المسطحة. هل واحد منكم شاهد جدار القارة - [00:04:06](#)

القطبية الجنوبية التي تحيط بالارض من كل ناحية يقول لك دعاة الارض المسطحة نحن ممنوعون من زيارة هذه الاماكن. هناك

حراسات تمنع من الدخول الى هذه الاماكن فهذه الاماكن تحرسها الدول الكبرى التي تمنعنا من ان نرى - [00:04:28](#)

هذه الحقيقة طيب مازا تحت الارض المفترض ان هذه ارض مسطحة. مازا تحتها يقولون لك نحن لا نعرف كثير جدا صراحة من

الاسئلة التي تطرح على دعاة الارض المسطحة وصراحة اجوبتهم بلا دليل وتعتمد على فكرة - [00:04:51](#)

وانا دائما اقول ان الايمان بفكرة المؤامرة كثيرا يؤدي الى خلل نفسي وخلل في التصور وبالتالي خلل في السلوك المؤامرة ان تؤمن بها بهذا التصور وان كل مراكز الابحاث الفضاء العالمية تخدعنا صراحة هذا يؤدي الى خلل في السلوك والتصور والفكر - [00:05:10](#)

على المستوى الاسلامي ونحن كمسلمون لدينا اجماع على ان الارض كروية. لدينا اجماع على ذلك كروية يقول شيخ الاسلام انه بالاجماع بين العلماء انها كروية في الارض شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول ان كروية الارض عليها اجماع - [00:05:37](#)

اجمعوا على ان الارض مسطحة القرى. هذا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. فلدينا اجماع على ذلك وايضا ادلة كثيرة على ان الارض تدور وليس فقط كروية. الارض تدور - [00:06:02](#)

نستمع الى آآ العلامة الالباني رحمه الله. لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر. ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يصبحون لفضة كل تشمل الاية الاولى في الارض ثم الشمس ثم القمر ثم قال تعالى - [00:06:19](#)

قال وكل في فلك يصبحون. هذا ظاهر من سياق الايات هذه وهي بلا شك ايات في ملك الله عز اه الالباني رحمه الله يقول ان الايات القرآنية كثيرة تدل على ان الارض تدور. كل في فلك يصبحون. الليل - [00:06:39](#)

والنهار والشمس والقمر وبما ان الليل والنهار يصبحون اذا الذي يدور حوله الليل والنهار وهي الارض تدور فالادلة في ذلك كثيرة. لكن كما قلت كروية الارض عليها اجماع لدى علماء المسلمين. عندنا اجماعات على ذلك - [00:07:02](#)

يقول الفخر الرازي في تفسيره ثبت بالدليل ان الارض كرة وابن حزم رحمه الله سنة تلتمية اربعة وتمانين هجرية. ده مولده يعني من اكثر من الف سنة يقول مطلب بيان كروية الارض. جوابنا وبالله التوفيق ان احدا من ائمة المسلمين المستحقين لاسم الامامة بالعلم رضي الله - [00:07:21](#)

الله عنهم لم ينكروا تكوير الارض ولا يحفظ لاحد منهم في دفعه كلمة بل البراهين من القرآن والسنة جاءت بتكوير الارض. قال الله عز وجل يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل - [00:07:47](#)

سيكون التكوير الا على سطح قرى لا يكون التكوير الا على سطح قرى. اذا لدينا اجماعات من علماء الاسلام من اكثر من الف سنة على ان الارض كروية. فالمسألة عند المسلمين - [00:08:05](#)

صراحة منتهية. المسألة لدى امة الاسلام مسألة محسومة. بعض الناس يقول لك لكن ابن باز يكفر من قال وكروية الارض هذه الفتوى انتشرت بشراسة في مواقع الانترنت وهذا صراحة كذب على ابن باز رحمه الله كما اخبر وكما قال في موقعه - [00:08:19](#)

رسمي قال ان مجلة السياسة الكويتية ما جاء فيها من اني اكفر من يقول بذلك هذا كذب بحت لا اساس له من صحة لان لدينا اجماعات على ان الارض كروية - [00:08:41](#)

لكن ماذا عن قوله تعالى والى الارض كيف سطحت وماذا عن قوله تعالى والارض مددناها هذه ايات قرآنية والى الارض كيف سطحت؟ كما يقول الرازي في تفسيره ان سطحت اي بسطت - [00:08:56](#)

والكرة اذا كانت ضخمة جدا فان كل جزء منها يكون سطحا. الكرة اذا كانت ضخمة جدا فان كل جزء منها يكون سطحة ونحن حتى نقول سطح الارض والى الارض كيف سطحت؟ نعم كل جزء من الارض هو سطح. هذه حقيقة - [00:09:16](#)

والارض مددناها نعم الارض ممدودة بل ان قوله تعالى والارض مددناها فيه دليل على ان الارض كروية. لان الارض لو لم تكن كرة لما كانت ممدودة لو الارض لم تكن كرة لما كانت ممدودة. لانك عند لحظة معينة - [00:09:37](#)

تصل الى طرف الارض او حافة الارض فلا تكون ممدودة فمد الارض مقتضى طبيعي لكونها قرى. ولو لم تكن قرى لما كانت ممدودة. هذه قاعدة نعرفها نحن عرفها علماء الاسلام قبل اكثر من الف سنة وفهموها وعلى هذا الاساس انطلق العلم الاسلامي وانطلق الفكر الاسلامي - [00:09:59](#)

يقول مثلا ياقوت الحموي من احد علماء المسلمين سنة خمسمية اربعة وسبعين هجرية ده مولده. يقول خط الاستواء من المشرق الى المغرب هو اطول في كرة الارض اطول خط في كرة الارض - [00:10:23](#)

وهو يصور بالفعل التصور المعروف ان لدى العلماء عن شكل كرة الارض يقول الغزالي رحمه الله سنة ريعمية وخمسين هجرية الارض كرة وتحدث عن الخسوف والكسوف وان خسوف القمر عبارة عن المحاء ضوئه بتوسط الارض بينه وبين الشمس وهذا ما ثبت علميا - [00:10:42](#)

يقول ان الجوزي رحمه الله خمسمية وثمانية هجرية. يقول اجمعوا على ان الارض مثل القرى هذه مسألة محسومة عندنا. لا جدال فيها. لا تأتي انت كمسلم اليوم تتبنى فكرة الارض المسطحة. اتني بدليلك او - [00:11:05](#)
ملتزم باجماع الامة اما ان يكون معك الدليل القاطع او التزم باجماع الامة. هل معك صورة للارض المسطحة؟ ليس معك مجرد تخمينات. هل معك ادلة؟ هل تجيب اسئلتنا كلها تخمينات وفروض - [00:11:23](#)
صراحة اما ان تملك دليلا واما ان تلتزم باجماع امة الاسلام وهذا الكلام للمسلم. اما غير المسلم فاقول له عندك اجماع علمي لا تستطيع ان تنقضه بفروض او بتخمينات او بما الى ذلك - [00:11:38](#)

لكن انا ساضع آآ ساطرح عليكم اقتراحا جميلا صراحة هذا الاقتراح اطرحه على دعاة الارض المسطحة عليكم ان تجتمعوا مندوب من كل بلد من كل مدينة تجتمع في مدينة ساحلية. اجتمعوا في مدينة ساحلية - [00:11:55](#)
وقوموا بتأجير قارب قارب او مركب صغير وايضا قوموا بتأجير جهاز يطلق اه اشعة الليزر جهاز عملاق وبعد ذلك تقومون باطلاق شعاع ليزر موازي لسطح بحيرة او سطح بحر مستقر ماؤه - [00:12:15](#)
اطلقوا شعاع ليزر آآ بموازة سطح البحيرة انظروا اين سيقع على القارب. عند مسلا ارتفاع سبعين سنتي ثم ابحروا بالقارب في عمق البحيرة او في عمق البحر الى مسافة مسلا اربعة كيلو متر - [00:12:36](#)
وانظروا آآ بعد اطلاق الليزر مرة اخرى اين سيستقر شعاع الليزر؟ لو كانت الارض مسطحة سيظل مستوى شعاع الليزر واحدا عند سبعين سنتي مثلا اما لو كانت الارض كروية لو كان هناك آآ - [00:12:55](#)

تكور الارض فمن البديهي ان شعاع الليزر سيكون في مكان اعلى سيكون مسلا على ارتفاع مترين بالمناسبة هذه التجربة بالفعل اجريت في نيفادا. لكن هم لا يعترفون باي تجارب يجريها المجتمع العلمي. انا اقول لهم جربوا - [00:13:16](#)
هذه التجربة غير مكلفة ماديا تجربة سهلة ويسيرة يستطيع ايا منكم ايا كانت خلفيته العلمية ان يجريها تجربة تريحكم وتريح آآ من يؤمن بهذا التصور من الفروض التي لا تنتهي في هذا البيان - [00:13:35](#)
صراحة انا يعني احنا النهاردة في الفين وسبععاشر نحن نجادل في هذه المسألة بينما من الف سنة تقريبا يعني سنة الف وسبععاشر اسبت البيروني وهو عالم مسلم محيط الارض وقاس - [00:13:53](#)

محيط الارض من حوالي الف سنة. ونحن اليوم نجادل في هذا الارض مسطحة ام كروية. نستمع الى تجربة البيروني ثم نعود اليكم او كي. او كي هي او ان تنعزم اينشتاين البيروني من حوالي الف سنة تقريبا - [00:14:10](#)
يقيس محيط الارض بفارق خطأ اقل من واحد في المية عن الرصد الحالي لمحيط الارض. ونحن ما زلنا اليوم نتحدث هل الارض مسطحة ام كروية ما زال بعض الملاحدة العرب اليوم يقولون لك الشمس لا تتحرك - [00:16:32](#)
الشمس ثابتة هكذا في الارض في السماء يقول لك الشمس ثابتة هكذا في السماء طبعا اقول ذلك حتى يكذبوا الاعجاز العلمي في قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها. نستمع الى هذا الملحد ثم نعود اليكم - [00:16:54](#)

كيدور هاد ليامات كيبين ليك بأن الشمس زعما راه غادا كدور لمستقر لها والكواكب تابعينها وكيقولو وكينسبوه للانازا هذا غير صحيح لأن الى مشيتي قريتي العلم وفهمتي اش كتقول الشمس واقفة والكواكب كلها - [00:17:14](#)
كدور بالشمس يقول لك ان الشمس ليس كما انت تتخيل الشمس ثابتة في السماء وآآ الكواكب فقط هي التي تتحرك. طبعا هذا هو المستوى العلمي لهؤلاء الملاحدة العرب. هذا الملحد يتابعك - [00:17:42](#)
عشرات الالاف هذا الملحد يقول انه يقدم اخطاء علمية في في الاسلام. متخيل شخص ما زال يتخيل ان الشمس ثابتة ولا يعرف المعلومة البدائية التي تقول ان الشمس تدور بسرعة رهيبة تصل الى حوالي ميتين وخمسين - [00:18:08](#)

كيلو متر في الثانية الواحدة. طبعاً هو لا يعرف كل هذه المعلومات. لكن فقط يريد فقط ان يكذب الاعجاز العلمي في القرآن الكريم

فليقل اي قول صراحة نحن في زمن عجيب - [00:18:29](#)

نحن في زمن غريب سبحانه الله ما زالوا يتناقشون ويطرحون اطروحات من اغرب الغرابة ولدى المسلمين اجماع على ان الارض

كروية ولدى العلم المعاصر ايضا اجماع على ان الارض كروية - [00:18:43](#)

فليتجاوزوا كما يحبون ولهم ان يتجادلوا كما يحبون لكن طلبنا فقط هو الدليل عندما تقدم مرحبا بك واهلا بك في ساحة الحوار. غير

ذلك فاترك المجال للاجماع والتزم بالاجماع على الاقل ابرأ - [00:18:59](#)

من الفروض التي لا تنتهي هذا ما اردت ان اقدمه في هذه الحلقة. اسأل الله لي ولكم جميعا التوفيق والسداد. والسلام عليكم ورحمة

الله - [00:19:19](#)